العدد 2657 - السنة التاسعة
الثلاثاء 5 ربيع الآخر 1438 - الموافق 3 يناير 2017
Tuesday 3 January 2017 - No.2657 - 9th Year

مقتل 25 متمرداً حوثياً على الحدود مع نجران السعودية

اليمن : الجيش الوطني والمقاومة يتقدمان بسرعة نحو صعدة

عناصر من القوات السعودية على الحدود

عدن – «وكالات»: حقق الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، تقدما كبيرا في جبهة صعدة بعد السيطرة على مواقع استراتيجية.

فالجيش الوطني والمقاومة يتقدمان في صعدة معقل المتمردين الحوثيين، حيث استكملا تحرير مقر قيادة اللواء 101 مشاة وجبلي الثار وحبش الاستراتيجيين ومخنق صله في جبهة البقع.

وفي الأثناء، تشهد جبهة نهم معارك عنيفة بالتزامن مع غارات جوية لمقاتلات التحالف، استهدفت مواقع المتمردين في منطقة بني عامر، كما شنت غارات أخرى استهدفت تجمعات لميليشيات الانقلاب في مديرية مقبنة بمحافظة تعز.

وفي بيحان، أعلنت مصادر محلية أن القيادي الحوثي أحمد عبدالقادر الحاج السيد، قائد محور بيحان، توفي متأثرا بإصابته التي تعرض لها قبل يومين في معركة تحرير موقع السليم الذي بات بيد المقاومة.

وتلقت ميليشيات الحوثي والمخلوع ضربات موجعة في جبهتي بيحان وعسيلان، وخسرت مواقع استراتيجية كانت بيدها منذ بداية الانقلاب.

هذا وشنت طائرات التحالف العربي سلسلة غارات جوية استهدفت هوائيات وشبكة الاتصالات وموقعا للميليشيات الانقلابية في جبل منطقة الزاقن غرب مدينة عمران، كما شنت غارتين جويتين استهدفتا شاحنتين محملتين بالأسلحة والصواريخ تابعتين للميليشيات في مثلث عاهم بمحافظة حجة.

وفي سياق متصل، قتل 25 متمردا، بينهم القيادي أبو شهاب الحمزي، وذلك قبالة الحدود مع نجران، بعد أن تعرضوا لهجوم مباغت بالأسلحة الثقيلة ومروحيات الأباتشي السعودية.

يذكر أن العشرات من المتمردين قتلوا جراء محاولاتهم التسلسل إلى الأراضي السعودية.

من جانب آخر أكد القيادي البارز في المقاومة الجنوبية في محافظة شبوة الشيخ، أحمد حسين الحارثي، أن «نحو ثمانية آلاف مقاتل، تصفهم من الجيش الوطني، ونصفهم الآخر من المقاومة الجنوبية، يشاركون في عملية استعادة السيطرة على مديريات بيحان شبوة شرق عدن».

وقال الحارثي إن «قوات الشرعية باتت تسيطر على نحو 70 في المئة من مديرية عسيلان منذ انطلاق العملية العسكرية الثلاثاء الماضي، لاستعادة السيطرة على مديريات بيحان».

وأشار إلى أن «قوات الشرعية سيطرت على مناطق العلم والعكدة وشميس وعيبنة في الجهة الشرقية من عسيلان، وفي الجهة الغربية تمت محاصرة الانقلابيين في حيد بن عقيل وموقع طوال السادة البعيد عن مدينة النقوب أربعة كيلومترات، كما تم قطع الطريق الواصل بين النقوب وحيد بن عقيل».

وأضاف: «لدينا معلومات أن أربع سيارات محملة بجثث قتلى الميليشيات نقلتهم باتجاه محافظة البيضاء»، موضحا أن «أكثر ما يعيق تقدم قوات الشرعية لاستكمال السيطرة على مانبقى من مناطق في مديريات بيحان هو الألغام التي زرعتها الميليشيات في عسيلان».

ولفت إلى أن «المقاومة الجنوبية نزعت نحو 700 لغم خلال الفترة الماضية من مناطق العلم والعكدة، و30 لغما من منطقة شميس».

وأعلنت مصادر مقربة من المقاومة مقتل قائد ميليشيا الحوثي وصالح في محور بيحان أحمد عبد القادر الحاج السيد، أمس الأحد، متأثرا بإصابته التي تعرض لها الثلاثاء الماضي، في موقع السليم الذي تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة من استعادة السيطرة عليه.

من جانب آخر استبق المخلوع علي عبدالله صالح، التحضيرات والاتصالات التي يجريها المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بتصريحات تنسف المرجعيات الأساسية للتسوية.

وأكد المخلوع صالح رفضه للمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني ونظام الأقاليم المقترح والقرار الدولي 2216، وهي المرجعيات الأساسية المطروحة لأي تسوية للأزمة اليمنية.

وكانت حجته في ذلك أن تلك المرجعيات تخدم ما وصفه بأجندات خارجية ولم تعد مقبولة.

ومضى صالح في تصعيده، ووصف المبادرة الخليجية بأنها أصبحت ميتة، كما اعتبر قرار مجلس الأمن 2216 قرار حرب، وأعلن انتهاء قضية الحوار.

يأتي موقف صالح، فيما قالت مصادر مطلعة إن المبعوث الأممي سيستأنف منتصف الأسبوع الحالي اتصالاته للاستعداد لجولة مشاورات جديدة.

ورجحت المصادر أن يسلم ولد الشيخ أحمد الحكومة اليمنية رسميا خريطة الطريق المعدلة، فيما يتسلم أسماء اللجان الفنية التي ستتوجه إلى الأردن لعقد دورات تأهيلية، وتحديد موعد عودة لجان مراقبة وقف إطلاق النار إلى ظهران الجنوب للإشراف على هدنة مرتقبة.

وكانت خريطة الطريق الأممية التي قدمها ولد الشيخ أحمد قد لاقت عاصفة من الانتقادات من الحكومة اليمنية التي قالت إن الخريطة تخلت عن المرجعيات الأساسية وشرعنت للانقلاب.

من جهة أخرى دمر التحالف العربي مخازن أسلحة وتحصينات للميليشيات الانقلابية في محافظتي الضالع وحجة، الأحد.

وقال مصدر عسكري، إن «مقاتلات التحالف استهدفت مخازن أسلحة للميليشيات الانقلابية في جبل ناصة المطل على مدينتي دمت ومريس بمحافظة الضالع»، مضيفا أن «انفجارات المخازن استمرت لساعات. وأوقعت الضربات المركزة للتحالف على مواقع الانقلابيين خسائر فادحة في المعدات».

وأشار المصدر إلى أن «التحالف قصف تعزيزات للانقلابيين على متن شاحنتين في مثلث عاهم بمحافظة حجة ودمرها تماما، قبل وصولها إلى منطقتي حرض وميدي»، لافتا إلى أن «الأسلحة المدمرة ضمت صواريخ «صمود» و«زلزال» الإيرانيين» بحسب صحيفة عكاظ السعودية.

وفي صنعاء، داهمت ميليشيات الحوثي مبنى مؤسسة الاتصالات العامة وسط صنعاء، ونهبت جميع الأثاث والمعدات والأجهزة أمس.

■ قيادي يمني: 8 آلاف مقاتل يشاركون في تحرير بيحان
■ التحالف العربي يدمر صواريخ «صمود» و«زلزال» الإيرانية

البحرين: إيران وراء الهجوم على مركز «جو» ودعوة إلى عزلها إقليمياً ودولياً

وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة

المنامة – «وكالات»: اتهمت المنامة طهران بالوقوف وراء الهجوم المسلح الذي استهدف أحد السجون البحرينية الأحد، وتهريب موقوفين ومحكومين فيه، وقال مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية البحرينية، إنه تابع ما بثته «قناة أهل البيت» التي تمولها إيران، والتي أكدت أن العملية الإرهابية التي تعرض لها «مركز الإصلاح والتأهيل في جو، تمت بنجاح، الأمر الذي يمثل دعما إيرانيا، وارتباطا مباشرا بالإعمال الإرهابية، وإصرارا على التدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين».

من جهة أخرى نقلت صحيفة الأيام البحرينية الإثنين، عن وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، أن استمرار إيران في تجاوز مبدأ احترام «سيادة واستقلال الدول، وحسن الجوار، سيحتم على مملكة البحرين الدفع نحو استخدام الآلية المقترحة من مجلس التعاون الخليجي، لزيادة عزلة إيران إقليميا ودوليا».

وأوضح الوزير في رده على سؤال في البرلمان البحريني، حول تهديد إيران لدول مجلس التعاون الخليجي، أنه إذا «لم تبد إيران حسن النية، وواصلت تدخلاتها السافرة في الشأن المحلي للمملكة، ودول مجلس التعاون الشقيقة، فإن مملكة البحرين تأمل في تطبيق الآلية المقترحة من المجلس لمواجهة التدخلات الإيرانية بالتعاون مع الدول الصديقة، والمجتمع الدولي لزيادة عزلة إيران، إقليميا ودوليا».

وقال الوزير إن الآلية «تشمل عدة مسارات للتعامل مع هذه التدخلات منها، المسار الوطني داخل مجلس التعاون، المسار الخليجي في إطار مجلس التعاون، المسار السياسي والدبلوماسي، المسار الاقتصادي والتجاري، والمسار الثقافي الإعلامي».

«الداخلية» السعودية: مليون ريال لمن يبلغ عن مكان الشيخ الجيراني

الرياض – «وكالات»: رصدت وزارة الداخلية السعودية مليون ريال لمن يبلغ عن مكان قاضي دائرة الأوقاف والمواريث المختطف الشيخ محمد الجيراني، وذلك بعد عملية بحث مكثفة للبحث عن الفاعلين حيث اعتقلت 3 أشخاص متورطين في الجريمة فيما حددت هوية ثلاثة آخرين تجري عملية ملاحقتهم، كما رفعت الوزارة المكافأة إلى خمسة ملايين ريال في حال القبض على أكثر من مطلوب، وإلى سبعة ملايين ريال في حالة إحباط عملية إرهابية، وفقا لما نقلته صحيفة الشرق السعودية أمس الإثنين.

دعت الداخلية كل من يملك أي معلومة بشأن قضية الاختطاف أن يبلغ الجهات الأمنية بها فورا أو يتواصل مع أسرته، مطالبة جميع وسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي بعدم استغلال حادثة اختطاف القاضي لتوجيه الاتهامات ونشر الإشاعات حول حادثة الاختطاف.

تنظيم «الدولة» يتقدم في شمال بيجي

العراق: تفجيرات تحصد العشرات في بغداد و«داعش» يتبنى

جانب من التفجير الذي وقع بمدينة الصدر ببغداد

عناصر من «داعش»

بغداد – «وكالات»: أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس الإثنين، عن انفجار سيارتين مفخختين استهدفتا مستشفيين شرقي العاصمة، مشيرة إلى سقوط عدد من المواطنين بين قتيل ومصاب.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن، إن «سيارة مفخخة كانت مركونة خلف مستشفى الكندي، قرب شارع فلسطين، شرقي بغداد، انفجرت ظهر أمس، مستهدفة تجمعا للمواطنين»، وفقا لوكالة شفق نيوز العراقية.

وأضاف معن أن «سيارة مفخخة ثانية كانت مركونة خلف مستشفى الجوادر، في مدينة الصدر، شرقي بغداد، انفجرت ظهر أمس، مستهدفة تجمعا للمواطنين أيضا».

ولم يعرف بعد العدد الدقيق للإصابات بهذين التفجيرين.

وعلى صعيد متصل، شهدت بغداد أمس الإثنين، انفجار سيارة مفخخة في ساحة 55 ضمن مدينة الصدر شرقي بغداد، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المدنيين.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم انتحاري بسيارة ملغومة في حي مدينة الصدر ببغداد اليوم الإثنين والذي أسفر عن سقوط 32 قتيلا وإصابة 67، وقالت وكالة أعماق الموالية للتنظيم في بيان جرى توزيعه على الإنترنت إن الهجوم استهدف تجمعا للشيعة في مدينة الصدر.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين، أمس الإثنين، أن «عناصر تنظيم داعش شنوا هجوما جديدا من محور الفتحة والسكريات شمال شرق مدينة بيجي (220 كم شمال بغداد)».

وقال المصدر إن « عناصر داعش أحرزوا تقدما من جهة جبل مكحول والقوات تنسحب من مواقعها والقصف بدأ بطال مصفى بيجي، وإن القوات العراقية شرعت بإرسال تعزيزات إلى محاور الهجوم، وأغلقت طريق بيجي- موصل بوجه حركة العجلات».

وأضاف أن «تنظيم داعش بدأ بإرسال تعزيزات من الحويجة جنوب غرب كركوك، إلى محاور القتال شمالي بيجي تضم مقاتلين وأسلحة وأعتدة».

وكان تنظيم داعش هاجم اليوم نقاطاً للشرطة من محورين في طريق الشرقاط ومفرق الزوية (20كم شمالي بيجي)، وتمكن من السيطرة على نقطتين للشرطة، واستولى على أسلحة متنوعة، وانسحبت معظم عناصر القوات الأمنية، بعد مقتل الذين منهم وإصابة آخرين بجروح.

أعلن مصدر عسكري عراقي أمس الإثنين، قيام طائرات فرنسية بتنفيذ غارتين جويتين غرب العراق عقب وصول الرئيس الفرنسي إلى بغداد صباح أمس.

وقال المصدر إن «طائرات فرنسية منضوية تحت مظلة التحالف الدولي قامت اليوم بتنفيذ غارتين جويتين على معاقل مهمة للتنظيم المتطرف في مدينة القائم القريبة من الحدود مع سورية (500 كم غرب بغداد) ومنطقة عانه (180 كم غرب بغداد)».

ولفت إلى أن الغارتين نفذتا عقب وصول الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند للعاصمة العراقية بغداد أمس.

وأضاف أن «المعاقل التي تم استهدافها هي مركز للتدريب والتخطيط للعمليات الإرهابية في المحافظة، إضافة إلى معقل يضم عناصر التنظيم، وأن الغارتين تسببتا بقتل ما لا يقل عن 20 من الإرهابيين بينهم مفتي القائم واحد القضاة».

من جهة أخرى أعلنت لجنة الطاقة في مجلس محافظة واسط العراقية توقف إمدادات الكهرباء الإيرانية المجهزة للعراق البالغة 1250 ميغاوات، منذ مطلع العام 2017، بسبب الديون «المتراكمة»، موضحة أن وزارة الكهرباء دعت المواطنين كافة إلى ترشيد الاستهلاك ورفع التجاوزات تلافيا لزيادة ساعات القطع.

وقالت رئيسة اللجنة، أمل العكيلي، في حديث لموقع «المدى برس»، إن «وزارة الطاقة الإيرانية أوقفت إمدادات الكهرباء المجهزة للعراق عبر الخطوط الأربعة، خرمشهر- بصرة، كرخه - عمارة، ميرساد - ديالى، وسربيل زهاب - خانقين»، مشيرة إلى أن «الخطوط الأربعة باتت خارج الخدمة تماما، بسبب الديون المتراكمة على الحكومة العراقية لوزارة الطاقة الإيرانية».

وأضافت العكيلي أن «الخطوط الأربعة تزود الشبكة الوطنية بما مجموعة 1250 ميغاوات»، مبينة أن «توقفها يؤدي إلى نقص في الطاقة المجهزة للمواطنين وزيادة ساعات القطع في بعض المحافظات».

وأوضحت رئيسة اللجنة أن «وزارة الكهرباء وجهت دوائرها في المحافظات كافة إلى حث المواطنين على ترشيد الاستهلاك وإزالة التجاوزات تلافيا لزيادة ساعات القطع».

من جانب اخر ذكر مصدر امني في محافظة ديالى العراقية، امس الإثنين، أن «سبعة من مقاتلي الحشد العشائري قتلوا بهجوم نفذه عناصر من تنظيم داعش على نقطة مرابطة أمنية شمال بعقوبة».

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر قوله إن «مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي شنوا، في ساعات الصباح الأولى، هجوما مسلحا استهدف نقطة مرابطة أمنية للحشد العشائري في محيط قرية البو حمد، شرق ناحية العظيم، (63 كم شمال بعقوبة)، ما أسفر عن مقتل سبعة من مقاتلي الحشد».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «الأجهزة الأمنية فرضت طوقاً مشدداً وبدأت عملية بحث وتحري في منطقة الحادث».

من ناحية أخرى أعلن جهاز مكافحة الإرهاب بالعراق أمس الإثنين تحرير حي الكرامة الشمالي بالموصل.

وأوضح الجهاز على صفحته على موقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك)، ان قطعات الجهاز حررت حي الكرامة الشمالي وفرضت السيطرة الكاملة على منطقة الكرامة.

وأضافت انه تم «رفع العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات».

■ مقتل 20 «داعشياً» بغارات فرنسية غربي العراق
■ مقتل 7 من الحشد العشائري بهجوم للتنظيم شمال بعقوبة
■ جهاز مكافحة الإرهاب العراقي يعلن تحرير حي الكرامة بالموصل